

## نهج السعادة

[464] قال: أنا أويس. قال: كن قرنيا. قال: أنا أويس القرني. وروى الشيخ المفيد (ره) في الاختصاص 209، ط 2، معنعنا بسندين، عن الاصبع بن نباتة (181) قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض، فقلت: يا امير المؤمنين مالي أراك متفكرا تنكت في الارض، أرغبة منك فيها ؟ قال: لا وا، ولا في الدنيا يوما قط، ولكني فكرت في مولود يكون من طهر الحادي عشر من ولدي، هو المهدي الذي يملؤها عدلا وقسطا، كما ملئت ظلما وجورا، يكون له حيرة وغيبة، يضل فيها أقوام، ويهتدي فيها آخرون. فقلت: ان هذا لكائن ؟ قال: نعم كما انه مخلوق، فأنى لك بهذا الامر يا أصبع، أولئك خيار هذه الامة مع خيار أبرار هذه العترة. قلت: وما يكون بعد ذلك ؟ قال: يفعل ما يشاء فان أرادت وبداءات وغايات ونهايات: وروى الصدوق (ره) معنعنا، عن الاصبع، عن امير المؤمنين انه كان يقول: صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد. كما في الحديث 20، من الباب 7، من البحار: 13، 30، عن اكمال الدين. وفي الحديث 291، من الاختصاص 221، معنعنا عن سعد الخفاف، عن الاصبع بن نباتة، قال: سألت امير المؤمنين عليه السلام عن سلمان الفارسي - رحمة الله عليه - وقلت: ما تقول فيه ؟ قال: ما أقول في رجل خلق من طينتنا، وروحه مقرونة بروحنا، وخصه الله من العلوم بأولها وآخرها وظاهرها وباطنها، وسرها وعلانيتها، الخ. وفي الحديث 296، منه ص 223، معنعنا عن سعد بن طريف، عن

(181) وهذا الحديث رواه عن الاصبع جماعة

كثيرة بأسناد عديدة، كما في الكافي: 1، 338، والحديث 17، من الباب 7، من البحار: 13، 29، ط الكمباني.